من سفر قدوما مباركا ثم ان حذف عامل المصدر على ضربين جائز وواجب
فالجائز كما في الامثلة المذكورة والواجب اذا كان المصدر بدلا من
اللفظ بالفعل كما قال ــــــــ ص

والحذف حتم مع آت بدلا ، من فعله كندلا اللذ كاندلا
واما التفصيل كاما منا ، عامله يحذف حيث عنا
كذا مكرر وذو حصر ورد ، نائب فعل لاسم عين استند

المصدر الآتي بدلا من اللفظ بفعله نوعان الاول ما له فعل يجوز
وقوعه موقع المفعول ولا يجوز ان يجمع بينهما وهذا النوع على ضربين
وضرٌ اما الطلب فما يرد دعاء او امرا او نهيا او استفهاما لقصد
التوبيخ اما الدعا فكقولهم سقيا له ورعيا وجدعا وبعدا واما الامر
والنهي فكقولهم قياما لا قعودا اي قم لا تقعد ومنه قوله تعالى فضرب
الرقاب اي فاضربوا الرقاب ومنه قول الشاعر

يمرون بالدهناء خفافا عيابهم ، ويرجعن من دارين بجر الحقايب
على حين الهى الناس جل امورهم ، فندلا زريق المال ندل الثعالب

والامر الاشارة بقوله لندلا اللذ كاندلا ندلا السين اذا اختطفه
واما الاستفهام لقصد التوبيخ فكقولك للمتواني اتوانيا وقد جدت
قرناؤك ومثله قول ــــــ الشاعر

١

اعبدا حل في شعبي غريبا ، الؤما لا ابا لك واغترابا

اي اتلوم وتغترب واما الخبر فما دل على عامله قرينة وكثر استعماله
او جا مفصلا لعاقبة ما تقدمه او نائبا من خبر اسم عين بتكرير او حصر
ومؤكد جملة او مسوقا للتثنية بعد جملة مشتملة عليه اما ما كثر
استعماله فكقولهم عند تذكر نعمة اللهم حمدا وشكرا لا كفرا وعند تذكر
شدة صبرا لا جزعا وعند ظهور ما يعجب منه عجبا وعند خطاب
مرضي افعل ذاك وكرامة ومسرة وعند خطاب مغضوب
عليه لا افعل ذاك ولا كيدا ولا هما ولا فعلن ذلك ورغما وهوانا
واما المفصل لعاقبة ما قبله فكقوله فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء اي فاما تمنوا واما تفادوا واما النائب عن خبر اسم عين بتكرير او
حصر فكقولهم انت سيرا سيرا وانما انت سيرا فلو لم يكن مكررا ولا
محصورا كان حذف الفعل جائزا لا واجبا واما المؤكد جملة فعلى
قسمين كما قال ــــــــ

ومنه ما يدعونه مؤكدا ، لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له علي الف عرفا ، والثاني كابني انت حقا صرفا

المؤكد نفسه هو الآتي بعد جملة هي نص في معناه نحو له علي الف
عرفا اي اعترافا وسمي مؤكدا لنفسه لانه بمنزلة اعادة ما قبله فكان الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)